



مَجَلَّةُ كَلْبِيَّةُ  
الإمام الأعظم الجامع

العدد السادس والخمسون

«الجزء الثاني»

ذي الحجة ١٤٤٧ هـ

حزيران ٢٠٢٦ م

## هيئة تحرير المجلة لسنة ٢٠٢٦م

- أ.د. صلاح الدين فليح حسن - عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة المشرف العام  
أ.د. فهيمي أحمد عبد الرحمن رئيس التحرير  
أ.م.د. علي داود خلف مدير التحرير  
أ.د. إسماعيل عبد عباس عضو  
أ.د. محمود عبد العزيز محمد عضو  
أ.د. حقي إسماعيل محمود عضو لغوي  
أ.د. حسام مشكور عواد عضو  
أ.د. محمد عبد القادر عجاج عضو مترجم إنكليزي  
أ.د. وسام محمد خليفة عضو  
أ.د. أحمد ياسين معتوق عضو  
أ.د. خالد مصطفى عبيد عضو  
أ.د. نور سعد محسن عضو  
أ.د. وصفي عاشور أبو زيد / تركيا عضو  
أ.د. محسن المطيري / الكويت عضو  
أ.د. لبنى خميس مهدي / وزارة التعليم العالي عضو  
أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن الطه عضو  
أ.م.د. محمد صالح حسن / دائرة البحوث عضو

شروط النشر في مجلة  
كلية الإمام الأعظم الجامعة / العراق



الرقم الدولي ISSN: 1817 - 6674

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو ٨١٨ في ١٧/٣/٢٠٠٥م

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة، مجلة إنسانية من المجلات العلمية الأكاديمية الرصينة، وقد صدرت موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاعتمادها بالرقم: بت/٨٦٤ في ٢٤/٥/٢٠٠٥.

شروط النشر العامة:

تسعى هيئة التحرير في مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة إلى الارتقاء بمعامل التأثير (Impact Factor)، تمهيداً لدخول المستوعبات العلمية العالمية، وعليه تنشر مجلة الكلية البحوث التي تتسم بالرصانة العلمية والقيمة المعرفية، وبسلامة اللغة، ودقة التوثيق وفق الشروط الآتية:

١. ألا يكون البحث منشوراً سابقاً في مجلة أخرى، وألا يكون جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية، وعلى الباحث أن يوقع نموذج تعهدٍ بالألا يكون البحث منشوراً، أو سبق تقديمه للنشر في مجلة أخرى، وألا يقدمه للنشر في مجلة أخرى بعد نشره في مجلة كليتنا، وأن يوافق على نقل حقوق نشر البحث إلى المجلة في حال قبول نشره.

٢. ألا يذكر اسم الباحث أو أي إشارة تدلُّ عليه في متن البحث؛ لضمان سرية وحيادية عملية التحكم.

٣. ألا يزيد عدد الكلمات في البحث على (٨٠٠٠) كلمة، مع المصادر والملاحق، أو ألا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٤. أن تحتوي الصحيفة الأولى من البحث ما يأتي:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية والإنجليزية.
  - ب. اسم الباحث ودرجته العلمية وتخصصه باللغة العربية والإنجليزية.
  - ج. مكان عمل الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
  - د. رقم هاتف الباحث وبريده الإلكتروني الجامعي.
  ٥. يقدم الباحث ملخصًا (باللغة العربية والإنجليزية) لا يقل على (١٥٠) كلمة.
  ٦. يوضع بعد الملخص (Abstract) مباشرة الكلمات المفتاحية لموضوع البحث (Keyword)، باللغة العربية والإنجليزية.
  ٧. على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر، وأخلاقيات البحث العلمي بما يتوافق مع سياسة المجلة.
  ٨. تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (APA) النظام الأمريكي وكما يأتي:
    - مع تطور الحياة (الزمخشري، ١٩٩٩: ٣٥).
    - قائمة المصادر باللغة العربية (APA).
    - قائمة المصادر باللغة الإنكليزية (APA).
  ٩. الاستشهاد بعددين من أعداد المجلة المنشورة سابقًا والمرفوعة في الموقع الإلكتروني الخاص بكليتنا في الرابط الإلكتروني: <https://www.iasj.net/iasj/journal/224/issues>.
  ١٠. تطبق المجلة نظام فحص الاستلال الإلكتروني باستخدام برنامج (Turnitin) ويرفض نشر الأبحاث التي تتجاوز فيها نسبة الاستلال ٢٠٪.
  ١١. يخضع البحث لفحص أولي تقوم به هيئة التحرير في المجلة، وذلك لتقرير أهلية البحث للتحكيم، ويحق لها أن تعتذر عن قبول البحث دون تقديم الأسباب.
  ١٢. تتبع المجلة التقويم المزدوج السري لبيان صلاحية البحث للنشر، إذ يعرض البحث المقدم للنشر على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص، ويتم اختيارهما بسرية مطلقة، بالإضافة إلى عرض البحث على خبير لغوي لتقويم سلامته اللغوية.
  ١٣. الأبحاث التي يقترح المحكمون إجراء تعديلات عليها لتكون صالحة للنشر، تعاد إلى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة عليها، وخلاف ذلك لا يتم استلام البحث، وستتم مراجعة البحث من قبل هيئة التحرير للتأكد من التزام الباحث بالأخذ بجميع الملاحظات المثبتة من قبل المقيمين.

١٤. تُعبّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة.
١٥. تنشر المجلة أعداداً خاصة بالمؤتمرات العلمية المتوافقة مع تخصص المجلة.
١٦. أجور نشر البحث: يدفع الباحث (٥٠) ألف دينار لتغطية أجور التحكيم، ويكمل دفع بقية الأجور عند قبول البحث للنشر.
١٧. تخريج النصوص القرآنية والحديث النبوي الشريف على ضوء المنهج العلمي الدقيق الكامل.
١٨. يزود الباحث بنسختين مستلة، بعد النشر.
٢٠. يتم إرسال الأبحاث على منصة المجلة <https://journal.imamaladham.edu.iq/index.php/al-Imam-Adham/user/register> أو من خلال مسح رمز QR في أعلى الصفحة.

### شروط النشر (الفنيّة):

- ١ - يقدّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وألاً يزيد على خمس وعشرين صحيفة.
- ٢ - تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (APA) النظام الأمريكي وكما يأتي:
- مع تطور الحياة (الزمخشري، ١٩٩٩: ٣٥).
  - قائمة المصادر باللغة العربية (APA).
  - قائمة المصادر باللغة الانكليزية.
- ٣ - حجم الخط ل (١٦).
- ٤ - نوع الخط باللغة العربية (Simplified Arabic) واللغة الإنجليزية (Times New Roman) . - ملاحظة: في حال عدم الأخذ بشروط النشر نعتذر عن استلام البحث ونشره. - يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع إبكار أو التواصل عبر البريد الإلكتروني [magazine@imamaladham.edu.iq](mailto:magazine@imamaladham.edu.iq) أو الاتصال بمدير التحرير عبر الهاتف (٠٠٩٦٤٠٧٧٣٢٤٣٥٦٩٣)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي <https://www.iasj.net/iasj/journal/224/issues>

### مميزات المجلة:

- ١ - سياسة الوصول المفتوح: جميع الأبحاث متاحة مجاناً فور نشرها.
- ٢ - تُنشر أربعة أعداد سنوياً منذ عام ٢٠٠٥.
- ٣ - تستخدم برامج متقدمة للكشف عن الانتحال لضمان الأمانة العلمية.
- ٤ - تُعنى بنشر الأبحاث التي تواكب التطورات وتسهم في معالجة قضايا المجتمع والحد من الظواهر السلبية.
- ٥ - تنشر أعمال المؤتمرات والندوات المتخصصة.

## كلمة العدد السادس والخمسين

مع إسدال الستار على موسم الامتحانات النهائية، يحسن التوقف عند مرحلة توصف بأنها خاتمةً لجهدٍ علمي امتد لأيام طوال من العمل الأكاديمي، وتليها مرحلة لا تقل أهمية في رسالة الأستاذ الجامعي، وهي مرحلة البحث العلمي والإنتاج المعرفي. فإن الحياة الجامعية لا تُقاس بفاعلية برامجها التعليمية فحسب، بل بقدرتها على إنتاج المعرفة وتطويرها، والإسهام في معالجة قضايا المجتمع والإنسانية. فدور الأستاذ الجامعي لا ينتهي عند حدود التدريس فحسب، بل يبدأ فصل جديد من النشاط العلمي والمهني، والإسهام في رفع المكانة الأكاديمية لمؤسساتنا من خلال إنتاج معرفي يتسم بالجدة والمنهجية والأثر لا سيما بما يتكامل بنتائج البحث العلمي الذي يرفد العلوم بنتائج علمية رصينة.

هيئة التحرير



## المحتويات

١. الإيمان وأثره على الصحة النفسية للفرد والمجتمع في الأديان السماوية الثلاثة..... ١٣  
أ.م.د. أحمد يونس صديق ..... ١٣
٢. المصطلح الصرفي في كتاب مراح الأرواح في التصريف - دراسة وصفية تحليلية -... ٤١  
أ.م.د. رعد سرحان إبراهيم السامرائي ..... ٤١
٣. آداب الصحبة في مناهج المؤرخين المسلمين من (القرن الثاني إلى العاشر الهجري)  
- دراسة تحليلية - ..... ٦٧  
أ.م.د. سعاد مقداد ناجي الأسدي ..... ٦٧
٤. أحاديث حسن الظن بالله تعالى - دراسة تحليلية - ..... ١٠٩  
أ.م.د. صباح لطيف عبد الله ..... ١٠٩
٥. بنية الزمن الطقسي في اليهودية دراسة نقدية في ظاهرتي الذاكرة والانتظار..... ١٣٧  
أ.م.د. طلال أحمد عبد الله الجميلي ..... ١٣٧
٦. كتب العقيدة الإسلامية وأسباب تأليفها - دراسة تحليلية لنماذج مختارة - ..... ١٦٣  
أ.م.د. عبد الجبار عبد الستار عبد الكريم ..... ١٦٣
٧. الإمام الترمذي حياته ومنهجه في كتابة الجامع ..... ١٨٣  
أ.م.د. مرفت نواف عبود ..... ١٨٣
٨. تعقبات الإمام النووي للإمام الشيرازي في مسائل باب المياه من خلال كتابه (تصحیح  
التنبيه) - دراسة فقهية مقارنة - ..... ٢١٥  
ضياء حسين أسماعيل العبيدي ..... ٢١٥
- أ.د. نجم ناصر عبد ..... ٢١٥
٩. منهج ابن حزم الظاهر في تأويل مختلف الحديث من خلال كتاب الإحكام في أصول  
الأحكام ..... ٢٣٣  
م.د. لؤي مجبل حميدي حسن ..... ٢٣٣
- م.د. محمد رشاد أحمد عبد الله حمد ..... ٢٣٣

١٠. إتهامات ابن حزم الظاهري (ت: ٤٥٦هـ) للباقلاني (ت: ٤٠٣هـ) في كتابه (الفصل في الملل والأهواء والنحل) والرد عليها، دراسة عقدية نقدية..... ٢٦٣  
 م.د. أحمد عبد القادر عبد الله..... ٢٦٣  
 أ.د. أسماء عبد القادر عبد الله..... ٢٦٣  
 ١١. الأبنية الصرفية الحركية وأثرها الدلالي في تشكيل الزخم الثوري في شعر المقاومة الفلسطينية «محمود درويش أنموذجا»..... ٢٩٩  
 م.د. بلال حسين غزالي الأنباري..... ٢٩٩  
 ١٢. مرويات أحمد بن خالد الوهبي في الأدب المفرد (دراسة تحليلية)..... ٣٢٧  
 م.د. جاسر سعد ناصر النافعي..... ٣٢٧  
 ١٣. إشكالية تغير الفتوى بتغير الزمان في النوازل الاقتصادية المعاصرة - دراسة تأصيلية مقارنة -..... ٣٥٣  
 م.د. خالد أحمد برتو محمد..... ٣٥٣  
 ١٤. التجارة الداخلية في إيران خلال العهد القاجاري (١٧٩٦ - ١٩٢٥)..... ٣٧٩  
 م.د. رشا عبدالصمد إسماعيل..... ٣٧٩  
 ١٥. المذاهب الفقهية وأثرها في تطور الفقه الإسلامي - دراسة فقهية أصولية تحليلية -... ٤١١  
 م.د. عثمان عدنان مهدي..... ٤١١  
 ١٦. مؤسسة الخزنदार في تونس ١٧٠٥ - ١٨٣٧ التحولات الإدارية والمالية بين السيادة والارتهان الخارجي - دراسة تاريخية -..... ٤٣٣  
 م.د. معاد إبراهيم محمد..... ٤٣٣  
 ١٧. تجليات الإعجاز البياني في سورة الرحمن وأثرها في تنظيم النشاط الكهربائي للدماغ والاتزان النفسي: دراسة تحليلية بينية..... ٤٦٩  
 م.م. أبي شبيل محمود الطائي..... ٤٦٩  
 ١٨. الآراء الفقهية حول قضية إجهاض الجنين بين القديم والمعاصر وأبعادها الطبية... ٤٩٧  
 م.م. أنس عبد الجبار صباح..... ٤٩٧  
 ١٩. السنن الداخلة في الصلاة عند المذاهب الأربعة - دراسة فقهية مقارنة مع الأدلة - ٥١٥  
 م.م. بروج عباس الطيف..... ٥١٥  
 م.م. زهراء طالب حسن..... ٥١٥

٢٠. المنهج الأصولي للشيخ الدكتور محمد زكريا البرديسي في كتابه "أصول الفقه" - دراسة تحليلية مقارنة - ..... ٥٤١
- م.م. حسناء خلف عبد الله خضير ..... ٥٤١
٢١. معروف الرصافي وموقفه من النبوة من خلال كتابه الشخصية المحمدية..... ٥٦٥
- م.م. حيدر محمود عبد الله ..... ٥٦٥
٢٢. التبشير النصراني الإلكتروني: وسائل انتشاره وسبل مواجهته..... ٥٨٣
- م.م. سعد مطشر سعد الخزرجي ..... ٥٨٣
٢٣. أثر الخلل العقدي في صناعة الأزمات الفكرية المعاصرة ..... ٦٠٥
- م.م. صباح قدوري حمادي ..... ٦٠٥
24. Digital and Posthuman Trauma in Jennifer Haley's The Nether and Jordan Tannahill's Draw Me Close..... 631
- م.م. نرجس ناصر غازي كاظم ..... ٦٣١



المذاهب الفقهية وأثرها في تطور  
الفقه الإسلامي  
- دراسة فقهية أصولية تحليلية -

The Schools of Islamic Law and Their Impact  
on the Development of Islamic Jurisprudence

إعداد الباحث

م.د. عثمان عدنان مهدي

ديوان الوقف السني - دائرة المؤسسات الدينية والخيرية

Researcher:

Dr .Othman Adnan Mahdi

The Sunni Endowment Office Directorate  
of Religious and Charitable

t329127@gmail.com

تاريخ استلام البحث 12 / 5 / 2026



## الملخص

تناول هذا البحث موضوع المذاهب الفقهية وأثرها في تطور الفقه الإسلامي، بوصفه من الموضوعات الأساسية في الدراسات الفقهية والأصولية، لما للمذاهب الفقهية من دور بارز في حفظ التراث الفقهي وتنظيمه وتطويره عبر العصور المختلفة. ويهدف البحث إلى بيان نشأة المذاهب الفقهية، والأسس العلمية التي قامت عليها، والكشف عن إسهاماتها في بناء الفكر الفقهي الإسلامي وتطوير آليات الاجتهاد والاستنباط.

الكلمات المفتاحية: (المذاهب الفقهية، الفقه الإسلامي، الاجتهاد، الاستنباط، التطور الفقهي، النوازل المعاصرة).

**Abstract:**

This Research Addresses The Topic Of Islamic Schools Of Jurisprudence And Their Impact On The Development Of Islamic Jurisprudence, As It Is One Of The Fundamental Subjects In Fiqh And Usul Al - Fiqh Studies. The Islamic Schools Of Jurisprudence Have Played A Prominent Role In Preserving, Organizing, And Developing The Juristic Heritage Across Different Eras. The Research Aims To Clarify The Emergence Of The Islamic Schools Of Jurisprudence, The Scholarly Foundations Upon Which They Were Established, And To Reveal Their Contributions To Building Islamic Juristic Thought And Developing The Mechanisms Of Ijtihad And Istinbat.

Keywords: (Islamic Schools Of Jurisprudence, Islamic Jurisprudence, Ijtihad, Istinbat, Development Of Fiqh, Contemporary Issues).

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.  
أما بعد؛

فإنَّ الفقه الإسلامي يُعدُّ من أعظم المنجزات العلمية في الحضارة الإسلامية، وقد كان للمذاهب الفقهية دورٌ بارزٌ في حفظ هذا التراث التشريعي وتطويره عبر العصور المختلفة. فقد أسهمت المدارس الفقهية في تقعيد الأحكام، وتنظيم مناهج الاجتهاد، واستنباط الأحكام الشرعية من مصادرها الأصلية، مما أدى إلى إثراء الفكر الفقهي الإسلامي وتوسيع آفاقه العلمية.

وقد ظهرت المذاهب الفقهية نتيجة لاجتهادات علمية قام بها كبار الأئمة المجتهدين الذين تعاملوا مع النصوص الشرعية والوقائع المتجددة وفق مناهج أصولية دقيقة، فأسهموا في بناء صرح فقهي متكامل استطاع أن يواكب حاجات المجتمعات الإسلامية المختلفة. وتكمن أهمية هذا البحث في بيان مفهوم المذاهب الفقهية ونشأتها، وبيان أثرها في تطور الفقه الإسلامي، وإبراز دورها في تنظيم الاجتهاد الفقهي والمحافظة على استمرارية الشريعة الإسلامية.

أما مشكلة البحث فتتمثل في بيان الكيفية التي أسهمت بها المذاهب الفقهية في تطور الفقه الإسلامي، ومدى تأثيرها في بناء الفكر الاجتهادي عبر العصور. ويهدفُ البحثُ إلى:

١. بيان مفهوم المذاهب الفقهية ونشأتها.
  ٢. توضيح أسباب اختلاف الفقهاء.
  ٣. بيان خصائص المذاهب الفقهية.
  ٤. إبراز أثر المذاهب الفقهية في تطور الفقه الإسلامي.
  ٥. توضيح دور المذاهب في معالجة القضايا المعاصرة.
- وقد اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي والتحليلي والمقارن. هيكلية البحث: قد جاء البحث على الآتي:
- المبحث الأول: المذاهب الفقهية وأسباب اختلاف الفقهاء، وقد جاء على:

المطلب الأول: مفهوم المذاهب الفقهية ونشأتها

المطلب الثاني: أسباب اختلاف الفقهاء

المطلب الثالث: المذاهب الفقهية الكبرى وخصائصها

المبحث الثاني: أثر المذاهب الفقهية في تطور الفقه الإسلامي، وقد جاء على:

المطلب الأول: المطلب الأول: أثر المذاهب الفقهية في حفظ الفقه

المطلب الثاني: أثر المذاهب الفقهية في تنمية الفكر الفقهي

المطلب الثالث: أثر المذاهب الفقهية في القضاء والحياة الاجتماعية

المطلب الرابع: المذاهب الفقهية والقضايا المعاصرة

ثم انتهى البحث بخاتمة وقائمة للمصادر

### المبحث الأول: المذاهب الفقهية وأسباب اختلاف الفقهاء:

إنَّ موضوعَ المذاهبِ الفقهية من الموضوعات المهمة في الفقه الإسلامي لما لها من أثرٍ كبيرٍ في حفظِ الأحكامِ الشرعية وتنظيمِ عملية الاجتهاد، إذ مثَّلت هذه المذاهبُ مدارسَ علمية متكاملة أسهمت في بيان الأحكام الشرعية المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية وعملت على مواجهة النوازل والقضايا المستجدة على وفق أصولٍ علميةٍ دقيقةٍ.

### المطلب الأول: مفهوم المذاهب الفقهية ونشأتها

أولاً: مفهوم المذهب الفقهي (لغةً واصطلاحاً)

في اللغة: هو الطريق أو الاتجاه الذي يُسلك. (ابن منظور، ١-٣٩٣)

في الاصطلاح: هو مجموعة الآراء والاجتهادات الفقهية التي وضعها إمامٌ مجتهدٌ في ضوء

أصول وقواعد معينة، ثم تبعها تلامذته ومن سارَ على منهجه. (أبو زهرة، ١١)

ويُعد المذهبُ الفقهي مدرسةً علميةً متكاملةً في الاستنباط والاجتهاد. (الشافعي، ٢٠)

ثانياً: نشأة المذاهب الفقهية

بدأت المذاهبُ الفقهية بالتشكل بعد عصر الصحابة والتابعين، عندما توسعت الدولة

الإسلامية وظهرت قضايا جديدة تحتاج إلى اجتهادٍ.

وقد تميزت الأمصارُ الإسلامية بمناهجٍ مختلفة في الاستنباط، فظهرت مدرسة أهل الحديث

في الحجاز، ومدرسة أهل الرأي في العراق. (الزرقا، ١-١٥٢)

ثالثاً: أسباب ظهور المذاهب الفقهية  
إنَّ من أهم الأسباب التي دعت إلى ظهور المذاهب الأدبية هي: (ابن قيم الجوزية،  
١٣-٣).

١. الاتساعُ الحاصلُ في رقعة الدولة الإسلامية.
٢. الاختلافُ في البيئات والعادات الاجتماعية.
٣. تفاوتُ العلماء في فهم النصوص.
٤. ظهورُ النوازل والقضايا المستجدة.
٥. اختلافُ مناهج الاستنباط.

### المطلب الثاني: أسباب اختلاف الفقهاء

أولاً: اختلافُ فهم النصوص

قد يختلف الفقهاء في فهم دلالة النصِّ الشرعي أو في طريقة الجمع بين النصوص.  
ومن أمثلة ذلك اختلافهم في بعض مسائل البيوع والعبادات. (الغزالي، ٢-٣٥٠)  
ثانياً: اختلافهم في ثبوت الحديث:

المقصودُ بثبوتِ الحديث صحة نسبته إلى النبي - صلى الله عليه وسلّم - وفق القواعد التي  
وضعها علماء الحديث من حديث السند والمتن.  
قد يبلغُ الحديثُ بعض العلماء دون غيرهم، أو يختلفون في تصحيحه وتضعيفه. (ابن تيمية،  
ص ١٢)

ثالثاً: الاختلاف في أصول الاستنباط

إنَّ أصول الاستنباط هي القواعد والمناهج التي يعتمدها المجتهد في استخراج الأحكام  
الشرعية من القرآن والسنة وغيرها من الأدلة.

فبعضُ الفقهاء يعتمدُ القياس بصورة أوسع، وبعضهم يقدم عمل أهل المدينة، وبعضهم  
يوسع دائرة المصالح المرسلة. (الشوكاني، ١٩٨)

ويتبين أثر الاختلاف في أصول الاستنباط على الأحكام الفقهية في:

- ١- أثره في العبادات: ظهر أثر الاختلاف في: قراءة البسملة، ورفع اليدين في الصلاة، و  
نقض الوضوء بلمس المرأة. (ابن قدامة، ١-٥٢١)
- ٢- أثره في المعاملات: من أمثلة ذلك: اختلافهم في بعض البيوع والعقود بسبب التوسع

أو التضييق في القياس والاستحسان.. (الكاساني، ٥-١٢٩)

٣- أثره في القضايا المعاصرة: لقد أسهم تنوع أصول الاستنباط في قدرة الفقه الإسلامي على معالجة المعاملات المصرفية الحديثة، والقضايا الطبية المعاصرة، والنوازل الاقتصادية. (الزحيلي، ١-٧٤)

رابعاً: اختلاف الأعراف والبيئات

للبيئة أثر كبير في اختلاف الفتوى والاجتهاد؛ لأن بعض الأحكام تتغير بتغير الأعراف والعادات. (القرافي، ١-١٧٦)

ويتبين أثر اختلاف البيئات والأعراف في اختلاف الأحكام الفقهية:

١: أثر البيئة في اختلاف الفتوى

قد تتغير الفتوى باختلاف الزمان والمكان والعرف، لأن المقصود تحقيق مصالح الناس. ومن أشهر الأمثلة: اختلاف الفقهاء في بعض البيوع والعقود تبعاً لاختلاف أعراف التجار.

(ابن عابدين ٦-٣٤٧)

٢- اختلاف أعراف اللباس والزينة

ما يُعد من اللباس المعتاد في بلد قد لا يكون كذلك في بلد آخر، ولذلك اختلفت بعض الأحكام المتعلقة باللباس والزينة وفقاً للأعراف السائدة. (الشاطبي، ٤-١٩٤)

٣- أثر العرف في المهور والنفقات

لقد ترك الشرع تقديراً كثيراً من النفقات والمهور إلى ما تعارف عليه الناس. (ابن كثير ١-٦٣٤)

قال تعالى: ﴿وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾

٤- أثر الأعراف في العقود والمعاملات

تعتمد كثيراً من العقود على ما تعارف عليه الناس في ألفاظها وشروطها وطرق تنفيذها. (الكاساني، ٥-١٢٩)

المطلب الثالث: المذاهب الفقهية الكبرى وخصائصها

أولاً: المذهب الحنفي:

ينسب إلى الإمام أبو حنيفة النعمان (ت. ١٥٠هـ)، ويُعد من أوسع المذاهب اعتماداً على القياس والاستحسان (الكاساني، ٥-١٢٩)

ومن خصائصه: (السرخسي ١-٣)

١. كثرة استعمال الرأي والقياس.

٢. العناية بالقواعد الكلية.

٣. التوسع في الاستحسان.

ثانياً: أصول المذهب الحنفي

١- القرآن الكريم: يُعد القرآن الكريم المصدر الأول للتشريع عند الحنفية.

٢- السنة النبوية: اعتمد الحنفية السنة النبوية مصدرًا أساسيًا، إلا أنهم اشترطوا شروطًا دقيقة لقبول بعض الروايات.

٣- الإجماع: يحتج الحنفية بإجماع الصحابة والأمة في الأحكام الشرعية. (البخاري،

٢-٥١٤)

٤- القياس: يُعد القياس من أبرز خصائص المذهب الحنفي، وقد توسعوا في استعماله

لحل النوازل. (السرخسي ٢-١٤٣)

٥- الاستحسان: الاستحسان من الأدلة المهمة عند الحنفية، ويُقصد به العدول عن

القياس الظاهر إلى دليل أقوى منه. (الكاساني، ٦-١٤٥)

ثانياً: المذهب المالكي

ينسب إلى الإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ)، وقد اعتمد على عمل أهل المدينة والمصالح

المرسلة. (القرافي، ١-١٢)

ومن خصائصه: (ابن الرشد، ١-٩)

١. الاعتماد على الحديث

٢. مراعاة المصالح المرسلة.

٣. المرونة الفقهية.

٤- سدُّ الذرائع

ثالثاً: المذهب الشافعي

ينسب إلى الإمام محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤هـ)، وهو مؤسس علم أصول الفقه.

(ينظر: الرسالة ١٥)

ومن خصائصه: (النووي، ١-٧)

١. الجمع بين مدرسة الحديث والرأي.

٢. ضبطُ أصول الاستنباط.

٣. العنايةُ بالنصوص الشرعية.

رابعاً: المذهب الحنبلي:

ينسب إلى الإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، وامتاز بالعناية بالحديث والآثار. (ابن

قدامة ١-٩)

ومن خصائصه: (ابن تيمية، ٢٠-١٤)

١- تقديم النصوص الحديثية.

٢- قلة التوسع في الرأي.

٣- الاعتماد على أقوال الصحابة.

المبحث الثاني: أثر المذاهب الفقهية في تطور الفقه الإسلامي

إنَّ الفقهَ الإسلاميَّ يعدُّ من أعظم العلوم الشرعية التي نشأت لخدمة الشريعة الإسلامية وبيان أحكامها وقد مرَّ بمراحلٍ متعددةٍ من التطور والنضج حتى تكوَّنت المدارس والمذاهب الفقهية التي مثلت ثروة علمية ومنهجية عظيمة في تاريخ الحضارة الإسلامية، وقد أسهمت هذه المذاهب في حفظ الأحكام الشرعية وتنظيمها وتطوير وسائل الاجتهاد والاستنباط مما أدى إلى إثراء الفقه الإسلامي وتوسيعه ليشمل مختلف نواحي الحياة، ولقد كان لهذه المذاهب أثر كبير في الحياة وتتجلى أهميتها وأثرها في: المطلب الأول: أثر المذاهب الفقهية في حفظ الفقه

أولاً: تدوين الأحكام الفقهية

كان للمذاهب الفقهية دور عظيم في تدوين الأحكام الشرعية وترتيبها في أبواب فقهية

منظمة، مما ساعد على حفظ التراث الفقهي من الضياع. (الشاطبي، ٥-٤١)

فقد ألف علماء المذاهب كتباً موسوعية ضخمة تضمنت:

١- مسائل العبادات.

٢- المعاملات.

٣- الأحوال الشخصية.

٤- القضاء والجنايات.

ومن أبرز تلك المؤلفات: (المبسوط للسرخسي، و المدونة الكبرى لسحنون والأم للإمام

الشافعي والمغني لابن قدامة) (ينظر: المستصفي ١-٧)

ثانياً: حفظُ منهج الاجتهاد

أسهمت المذاهب الفقهية في وضع قواعد علمية دقيقة للاجتهاد، مما حافظ على سلامة الاستنباط ومنع الفوضى العلمية.: (الغزالي، ٦٠١)

فقد تطور علم أصول الفقه داخل المدارس الفقهية، وأصبح لكل مذهب أصوله وقواعده التي يعتمد عليها في استنباط الأحكام.

ثالثاً: مواجهة النوازل والمستجدات. (الغزالي، ٦٠١)

أتاحت المذاهب الفقهية قدرةً كبيرةً على معالجة القضايا المستجدة، بفضل اعتمادها على الاجتهاد والقياس والمقاصد الشرعية (الغزالي، ٦٠١)

وقد ساعد ذلك على استمرار صلاحية الشريعة الإسلامية لمختلف الأزمنة والأمكنة.

**المطلب الثاني: أثر المذاهب الفقهية في تنمية الفكر الفقهي**

أولاً: تنوع الاجتهادات الفقهية

أدى تعدد المذاهب إلى تنوع الآراء والاجتهادات، مما وسّع دائرة الفقه الإسلامي وأوجد حلولاً متعددة للمسائل المختلفة. (ابن جماعة، ١١٩)

وقد كان هذا التنوع سبباً في:

١- التيسير على الناس.

٢- مراعاة اختلاف البيئات.

٣- تحقيق مقاصد الشريعة.

ثانياً: تنشيط البحث والمناظرة العلمية

أسهم اختلاف المذاهب في ازدهار المناظرات العلمية والبحوث الفقهية، مما أدى إلى تطور الفكر الأصولي والفقهي. (ابن قيم الجوزية، ١٤)

وقد ألف العلماء كتباً في:

١- الخلاف الفقهي.

٢- المقارنات بين المذاهب.

٣- أدلة الأحكام.

ومن أبرز هذه الكتب: (ابن رشد، ٣١١)

ثالثًا: تطوير علم أصول الفقه

كان للمذاهب الفقهية أثرٌ بالغٌ في نشوء علم أصول الفقه وتطويره، إذ وضع العلماء قواعد الاستنباط وضبطوا طرق الاستدلال. (السرخسي، ٢٠١)

ويُعَدُّ محمد بن إدريس الشافعي أولَ من دوّن علم أصول الفقه في كتابه الرسالة.

**المطلب الثالث: أثر المذاهب الفقهية في القضاء والحياة الاجتماعية**

أولًا: تنظيم القضاء الإسلامي:

ساعدت المذاهبُ الفقهيةُ في تنظيم القضاء الإسلامي من خلال: (ابن الرشد،

١٠-١)

١- تحديد الأحكام القضائية.

٢- وضع القواعد الإجرائية.

٣- توحيد المرجعية الفقهية للقضاة.

وقد اعتمدت كثير من الدول الإسلامية مذهبًا معينًا في القضاء، مما أسهم في استقرار الأحكام.

ثانيًا: تحقيق الاستقرار الاجتماعي. (الغزالي، ٧-١)

أسهمت المذاهب الفقهية في تنظيم حياة الناس من خلال بيان الأحكام المتعلقة:

١- بالأسرة.

٢- والمعاملات المالية.

٣- والعقود.

٤- والمواريث.

مما أدى إلى تحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي. (السيوطي، ٧٤)

ثالثًا: مراعاة العرف والعادات

اهتمت بعضُ المذاهبِ الفقهيةِ، خاصة المذهب المالكي والحنفي، بمراعاة الأعراف والعادات الصحيحة، مما ساعد على مرونة الفقه الإسلامي وقدرته على التكيف مع

المجتمعات المختلفة. (القرافي، ١٩)

أسهمت المذاهبُ الفقهيةُ في تدوين الأحكام الشرعية وتنظيمها، مما أدى إلى حفظ التراث الفقهي من الضياع.

## المطلب الرابع: المذاهبُ الفقهية والقضايا المعاصرة

وقد جاء هذا المطلب على النحو الآتي:

أولاً: الاجتهاد الجماعي المعاصر: من الشروط الواجب توافرها في المجتهد:

١: توافر أهلية الاجتهاد

يشترطُ في أعضاء الهيئة الاجتهادية: (الزحيلي، ٥ - ٣٧٦٥)

\* العلم بالقرآن الكريم.

\* العلم بالسنة النبوية.

\* معرفة أصول الفقه.

\* الإحاطة بمقاصد الشريعة.

\* معرفة الواقع المعاصر.

٢: الاستعانة بالمتخصصين

من أبرز خصائص الاجتهاد الجماعي المعاصر إشراك الخبراء في:

\* الطب.

\* الاقتصاد.

\* الهندسة.

\* التقنية.

لأن الحكم على الشيء فرع عن تصوره. (الزحيلي، ٤ - ٢٨٦٠)

٣- مراعاة المقاصد والمآلات: يجب أن ينظر المجتهدون إلى:

\* المصالح.

\* المفساد.

\* النتائج المتوقعة.

وهو ما أكد عليه الإمام الشاطبي في نظرية المآلات. (شبير، ٣٤٤)

ثانياً: تطبيقات الاجتهاد الجماعي المعاصر

١: القضايا الطبية

أسهمت المجامع الفقهية في إصدار قرارات مهمة حول:

\* زراعة الأعضاء.

\* أطفال الأنابيب.

\* التبرع بالدم.

\* الاستنساخ البشري.

وقد اعتمدت تلك القرارات على دراساتٍ طيبةٍ وفقهيةٍ مشتركةٍ. (السلامي، ٢١١)

٢\_ القضايا الاقتصادية: تناولت المجامعُ الفقهية:

\* المربحة المصرفية.

\* التأمين التعاوني.

\* الصكوك الإسلامية.

\* العملات الرقمية.

وشكلت هذه القرارات أساساً للعمل المصرفي الإسلامي المعاصر.

٣\_ القضايا التقنية

بدأت المجامع الفقهية بدراسة:

\* الذكاء الاصطناعي.

\* البيانات الضخمة.

\* الأمن السيبراني.

\* العقود الذكية.

مما يدل على حيوية الاجتهاد الجماعي وقدرته على مواكبة التطور الحضاري.

(المصري، ٩١)

٤: توظيف العلوم الحديثة

أصبح الاجتهاد يعتمد على:

\* الطب.

\* الاقتصاد.

\* الهندسة.

\* الذكاء الاصطناعي.

وهو ما ساعد على تحسين عملية الاستنباط في النوازل المعاصرة. (ينظر: قرارات مجمع

الفقه الإسلامي الدولي)

## الخاتمة

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

١. أنّ المذاهبَ الفقهية تمثل مدارس علمية أسهمت في حفظ الفقه الإسلامي وتطويره.
٢. أن اختلافَ الفقهاء كان اختلاف تنوع واجتهاد وليس اختلاف تضاد في أغلب الأحيان.
٣. أن المذاهبَ الفقهية وضعت مناهج دقيقة للاستنباط والاجتهاد.
٤. أن تنوعَ المذاهب أسهم في مرونة الفقه الإسلامي وقدرته على معالجة النوازل.
٥. إنّ الاجتهادَ المعاصرَ يستفيدُ من التراثِ المذهبي في معالجة القضايا الحديثة.

وأوصى البحث بضرورة:

- ١- دراسة المذاهبِ الفقهية بروح علمية بعيدة عن التعصب.
- ٢- تفعيل الاجتهاد الجماعي المعاصر.
- ٣- الاستفادة من التراث الفقهي في معالجة النوازل الحديثة.
- ٤- العناية بالدراسات المقارنة بين المذاهب.

## المصادر والمراجع

١. ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم، ٢٠٠٤م مجموع الفتاوى، جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم. الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف: المدينة المنورة.
٢. ابن جماعة، بدر الدين ٢٠١٢م، تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم، المحقق: محمد المهدي. الناشر: دار البشائر الإسلامية. مكان النشر: بيروت. الطبعة: الثالثة.
٣. ابن رشد، ١٩٨٦م، ، بداية المجتهد ونهاية المقتصد المحقق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود. الناشر: دار الكتب العلمية. مكان النشر: بيروت.
٤. ابن عابدين، محمد أمين، ١٩٩٢م، حاشية ابن عابدين (رد المحتار على الدر المختار)، دار الفكر. مكان النشر: بيروت. الطبعة: الثانية.
٥. ابن قدامة، عبد الله بن أحمد ١٩٩٧م، المغني، المحقق: عبد الله بن عبد المحسن التركي وعبد الفتاح الحلو. الناشر: دار عالم الكتب. الرياض. الطبعة: الثالثة.
٦. ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، ١٩٩١م، إعلام الموقعين عن رب العالمين، المحقق: محمد عبد السلام إبراهيم. الناشر: دار الكتب العلمية. مكان النشر: بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى.
٧. ابن كثير إسماعيل بن عمر، ١٩٩٩م المحقق: سامي بن محمد السلامة. تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير) الناشر: دار طيبة. مكان النشر: الرياض. الطبعة: الثانية.
٨. ابن منظور، لسان العرب المحقق: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي. الناشر: دار المعارف: القاهرة. الطبعة: المعروفة المحققة
٩. أبو حامد الغزالي، ١٩٩٣م، المستصفى من علم الأصول، المحقق: محمد عبد السلام عبد الشافي. الناشر: دار الكتب العلمية. بيروت. الطبعة: الأولى.
١٠. أبو زهرة محمد، تاريخ المذاهب الإسلامية، دار الفكر العربي. مكان النشر: القاهرة. الطبعة: دون تقييد في بعض الطباعات المتداولة.
١١. البخاري، عبد العزيز بن أحمد، كشف الأسرار عن أصول البزدوي، دار الكتاب الإسلامي: القاهرة.

١٢. الزحيلي، وهبة مصطفى، ١٩٩٧ الفقه الإسلامي وأدلته، الناشر: دار الفكر: دمشق. الطبعة: الرابعة.
١٣. الزرقا، مصطفى أحمد، ١٩٦٨م، المدخل الفقهي العام، دار القلم. مكان النشر: دمشق. الطبعة: الأولى.
١٤. السرخسي، محمد بن أحمد (ت ٤٨٣هـ)، ١٣٧٢هـ / ١٩٥٢م، أصول السرخسي. المحقق: أبو الوفاء الأفغاني. الناشر: لجنة إحياء المعارف النعمانية. مكان النشر: حيدرآباد الدكن - الهند. الطبعة: الأولى.
١٥. السلامي، ٢٠٠١م، بحوث فقهية في قضايا طبية معاصرة،: دار الغرب الإسلامي. مكان النشر: بيروت. الطبعة: الأولى.
١٦. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر ١٩٨٧م، الأشباه والنظائر، المحقق: محمد المعتصم بالله البغدادي. الناشر: دار الكتاب العربي. مكان النشر: بيروت. الطبعة: الأولى. سنة النشر:
١٧. الشاطبي، إبراهيم بن موسى، ١٩٩٧م، الموافقات، المحقق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان. الناشر: دار ابن عفان، الخبر - السعودية. الطبعة: الأولى.
١٨. الشافعي، محمد بن إدريس، ١٩٤٠م الرسالة المحقق: أحمد محمد شاكر. الناشر: مكتبة الحلبي. مكان النشر: القاهرة. الطبعة: الأولى.
١٩. شبير، محمد عثمان، ٢٠٠٧م، فقه النوازل المعاصرة، الناشر: دار النفائس.: عمان. الطبعة: الأولى.
٢٠. الشوكاني، محمد بن علي، (ت ١٢٥٠هـ) م، ١٩٩٩، إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، المحقق: أحمد عزو عناية. الناشر: دار الكتاب العربي. مكان النشر: بيروت. الطبعة: الأولى.
٢١. القرافي، أحمد بن إدريس، ١٩٩٤م، الذخيرة، المحقق: محمد حجي وآخرون. الناشر: دار الغرب الإسلامي. مكان النشر: بيروت. الطبعة: الأولى.
٢٢. القرافي، أحمد بن إدريس، ١٩٩٨م، الفروق، المحقق: خليل المنصور. الناشر: دار الكتب العلمية: بيروت. الطبعة: الأولى.
٢٣. الكاساني، علاء الدين أبو بكر، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، المحقق: محمد عدنان درويش، دار الكتب العلمية. مكان النشر: بيروت. الطبعة: الثانية.

٢٤. المصري، رفيق يونس، ١٩٩٩م. بحوث في الاقتصاد الإسلامي، دار المكتبي،  
مكان النشر: دمشق، الطبعة: الأولى، سنة النشر: عدد الأجزاء: جزء واحد.
٢٥. النووي، يحيى بن شرف ١٩٩٧م، المجموع شرح المهذب، الناشر: دار الفكر:  
بيروت. الطبعة: بدون تقييد.

Sources and References:

(After the Holy Quran).

1. Ibn Taymiyyah, Ahmad ibn Abd al - Halim, 2004 CE. Majmu' al - Fatawa (Collected Fatwas). Compiled and arranged by Abd al - Rahman ibn Muhammad ibn Qasim. Publisher: King Fahd Complex for Printing the Holy Qur'an, Madinah.

2. Ibn Jama'ah, Badr al - Din, 2012 CE. Tadhkirat al - Sami' wa al - Mutakallim fi Adab al - 'Alim wa al - Muta'allim (A Reminder for the Listener and the Speaker on the Etiquette of the Scholar and the Student). Edited by Muhammad al - Mahdi. Publisher: Dar al - Bashair al - Islamiyyah. Place of Publication: Beirut. Edition: Third.

3. Ibn Rushd, 1986 CE. Bidayat al - Mujtahid wa Nihayat al - Muqtasid (The Beginning of the Mujtahid and the End of the Muqtasid). Edited by Ali Muhammad Mu'awwad and Adil Ahmad Abd al - Mawjud. Publisher: Dar al - Kutub al - 'Ilmiyyah. Place of Publication: Beirut.

4. Ibn Abidin, Muhammad Amin, 1992 CE. Hashiyat Ibn Abidin (Radd al - Muhtar 'ala al - Durr al - Mukhtar). Publisher: Dar al - Fikr. Place of Publication: Beirut. Edition: Second.

5. Ibn Qudamah, Abdullah ibn Ahmad, 1997 CE. Al - Mughni (The Sufficient). Edited by Abdullah ibn Abd al - Muhsin al - Turki and Abd al - Fattah al - Hilu. Publisher: Dar Alam al - Kutub. Riyadh. Edition: Third.

6. Ibn Qayyim al - Jawziyya (d. 751 AH), 1991 CE, I'lam al - Muwaqqi'in 'an Rabb al - 'Alamin. Edited by: Muhammad Abd al - Salam Ibrahim. Publisher: Dar al - Kutub al - 'Ilmiyya. Place of Publication: Beirut, Lebanon. Edition: First.

7. Ibn Kathir, Isma'il ibn 'Umar, 1999 CE. Edited by: Sami ibn Muhammad al - Salama. Tafsir al - Qur'an al - 'Azim (Tafsir Ibn Kathir). Publisher: Dar Tayyiba. Place of Publication: Riyadh. Edition: Second.

8. Ibn Manzur, Lisan al - 'Arab. Edited by: Abdullah Ali al - Kabir, Muhammad Ahmad Hasab Allah, Hashim Muhammad al - Shadhili. Publisher: Dar al - Ma'arif,

Cairo. Edition: The well - known, verified edition.

9. Abu Hamid al - Ghazali, 1093 CE, Al - Mustasfa min 'Ilm al - Usul. Edited by: Muhammad Abd al - Salam Abd al - Shafi. Publisher: Dar al - Kutub al - 'Ilmiyya, Beirut. Edition: First.

10. Abu Zahra, Muhammad, Tarikh al - Madhahib al - Islamiyya. Dar al - Fikr al - 'Arabi. Place of Publication: Cairo. Edition: Unrestricted in some circulating editions.

11. Al - Bukhari, Abdul Aziz ibn Ahmad, Kashf al - Asrar 'an Usul al - Bazdawi, Dar al - Kitab al - Islami: Cairo.

12. Al - Zuhayli, Wahba Mustafa, 1997, Al - Fiqh al - Islami wa Adillatuhu, Publisher: Dar al - Fikr: Damascus. Edition: Fourth.

13. Al - Zarqa, Mustafa Ahmad, 1968, Al - Madkhal al - Fiqhi al - 'Aam, Dar al - Qalam. Place of Publication: Damascus. Edition: First.

14. Al - Sarakhsi, Muhammad ibn Ahmad (d. 483 AH), 1372 AH / 1952 CE, Usul al - Sarakhsi. Edited by: Abu al - Wafa' al - Afghani. Publisher: Committee for the Revival of Nu'maniyya Knowledge. Place of Publication: Hyderabad, Deccan, India. Edition: First.

15. Al - Salami, 2001, Buhuth Fiqhiyya fi Qadaya Tibbiya Mu'asirah, Dar al - Gharb al - Islami. Place of Publication: Beirut. Edition: First

16. Al - Suyuti, Abd al - Rahman ibn Abi Bakr, 1497 CE, Al - Ashbah wa al - Naza'ir, edited by Muhammad al - Mu'tasim Billah al - Baghdadi. Publisher: Dar al - Kitab al - Arabi. Place of publication: Beirut. Edition: First. Year of publication:

17. Al - Shatibi, Ibrahim ibn Musa, 1097 CE, Al - Muwafaqat, edited by Abu Ubaydah Mashhur ibn Hasan Al Salman. Publisher: Dar Ibn Affan, Al - Khobar, Saudi Arabia. Edition: First.

18. Al - Shafi'i, Muhammad ibn Idris, 1940 CE, Al - Risalah, edited by Ahmad Muhammad Shakir. Publisher: Maktabat al - Halabi. Place of publication: Cairo.

Edition: First.

19. Shabir, Muhammad Uthman, 2007 CE, Fiqh al - Nawazil al - Mu'asirah, published by Dar al - Nafais, Amman. Edition: First.

20. Al - Shawkani, Muhammad ibn Ali (d. 1250 AH), 1999 CE, Irshad al - Fuhul ila Tahqiq al - Haq min 'Ilm al - Usul, edited by Ahmad Azzo Inaya. Publisher: Dar al - Kitab al - Arabi. Place of Publication: Beirut. Edition: First.

21. Al - Qarafi, Ahmad ibn Idris, 1994 CE, Al - Dhakhira, edited by Muhammad Hajji et al. Publisher: Dar al - Gharb al - Islami. Place of Publication: Beirut. Edition: First.

22. Al - Qarafi, Ahmad ibn Idris, 1998 CE, Al - Furuq, edited by Khalil al - Mansur. Publisher: Dar al - Kutub al - Ilmiyya: Beirut. Edition: First.

23. Al - Kasani, Ala' al - Din Abu Bakr, Bada'i' al - Sana'i' fi Tartib al - Shara'i', edited by Muhammad Adnan Darwish, Dar al - Kutub al - Ilmiyya. Place of Publication: Beirut. Edition: Second.

24. Al - Masri, Rafiq Yunus, 1999 CE, Buhuth fi al - Iqtisad al - Islami, Dar al - Maktabi. Place of Publication: Damascus. Edition: First. Year of Publication: Number of Volumes: One.

25. Al - Nawawi, Yahya ibn Sharaf, 1997 CE, Al - Majmu' Sharh al - Muhadhdhab, Publisher: Dar al - Fikr: Beirut. Edition: Unrestricted.

